

دراسة لمستوي معارف المرأة الريفية الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن

أ.د. سعيد عباس محمد رشاد¹ أ.د. السيد حسن محمد جادو²

¹ أستاذ الإرشاد الزراعي ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة بنها

² أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة بنها

هيفاء مسعد ياسين السنياني

باحث بقسم الاقتصاد والتنمية بكلية الزراعة جامعة دمار

المستخلص

يستهدف هذا البحث التعرف علي المستوي المعرفي للمرأة الريفية الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن، وتحديد العلاقة بين ذلك المستوي المعرفي وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة، مع تحديد إسهام كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة والمرتبطة معنويًا بالمستوي المعرفي في تفسير نسب التبائن الكلي الحادث في هذا المتغير التابع، فضلاً عن التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه المبحوثات المستفيدات من قروض الصندوق الاجتماعي باليمن ومقترحاتهن لحلها.

وقد أجري هذا البحث بمحافظة صنعاء وتم اختيار اربع مديريات هي: (بني مطر، بني حشيش، جحانة، الحيمة الخارجية). أما عينة البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغت 154 مبحوثة تمثل نسبة قدرها 5% من شاملة الريفيات بالمديريات الأربع. هذا وقد تم جمع بيانات الدراسة من منتصف شهر مارس 2018 حتى مايو 2018 عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان بعد أن تم اختبارها مبدئياً، واستخدم لتحليل البيانات احصائياً : المتوسط الحسابي والعرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد الصاعد.

وقد تلخصت أهم النتائج فيما يلي :

أن 37% من المبحوثات كن من ذوات المعرفة المنخفضة، و37.7% منهن ذوات معرفة متوسطة وأن 25.3% منهن ذوات معرفة مرتفعة، وأن المتوسط العام لدرجات معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي 1.10 درجة بنسبة 54.86%، كما أوضحت النتائج أن نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التبائن الكلي لدرجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي كانت 99.4%، منها 70.1% تعزي إلي درجة المشاركة بأنشطة الصندوق الاجتماعي ، و17.9% إلي درجة الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة ، و10.2% إلي المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، و1.2% إلي درجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود مشكلات تواجه المبحوثات المستفيدات من قروض الصندوق الاجتماعي باليمن وكانت أهم هذه المشكلات هي ندرة برامج التدريب الملائمة لطبيعة المشروع، و ضعف القدرة على سداد قيمة القرض في المواعيد المحددة، عدم القدرة على تسويق المنتج أو تصديره ، نقص الخبرة التسويقية للمستفيدات.

كما أشارت المبحوثات إلي بعض المقترحات للتغلب علي مثل هذه المشكلات وأهمها توفير قاعدة بيانات عن المشاريع الاستثمارية، وقصر إجراءات صرف القرض، وتوفير وسائل نقل عن طريق جمعيات تسويق تعاوني، وعقد دورات تدريبية للمقترضات أثناء مشاريعهن.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعتبر التنمية مطلباً أساسياً وحتماً وقومياً لكل دول العالم الثالث، وتتصف بصفة العمومية والإستمرارية، أي أنها ما إن تنتهي عند مستوى معين حتى تبدأ مرة أخرى من حيث انتهت وبأدوات ووسائل يغلب عليها صفة التحديث والتجديد لتتناسب مع واقع المجتمع الدائم الديناميكية، وتهدف إلى النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي والثقافي من خلال الاستغلال الأمثل لجميع الموارد البشرية والمادية والتنمية متعددة الجوانب والمحاور . فتحسين مستويات الدخل وزيادة الإنتاجية تتطلب تغيرات في البنيان الاقتصادي والاجتماعي وتغيراً في الأطر القيمية للسكان ولابد من أن تكون شاملة حتى يكتب لها الإستدامة(غانم، 1990، ص:3).

ونظراً لأهمية القطاع الزراعي في المناطق الريفية بوصفه من أهم القطاعات القادرة على توفير فرص عمل جديدة للمجتمع الريفي من خلال استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة وذلك عن طريق إقامة مشروعات زراعية صغيرة في مجال مدخلات ومستلزمات العمليات الزراعية والحيوانية

والحرفية وتداول وتسويق وتصنيع مخرجاتها، فقد تبنت الدولة اليمنية والصندوق الاجتماعي للتنمية مجموعة من البرامج التنموية لحل تلك المشاكل وخاصة بالريف اليمني والتي تحتوي على العديد من المشروعات الإنتاجية الصغيرة والأنشطة التنموية التي تعمل على تنمية شاملة، وذلك بما تحققة من فوائد كبيرة تتمثل في: زيادة دخل غالبية السكان، وتحسين مستوى معيشتهم، وزيادة فرص العمل، والمشاركة لسكان الريف في المشروعات المتعددة، وتنفيذ هذه المشروعات من خلال التعاونيات وكذلك البنوك التجارية والمتخصصة كبنك الأمل للتمويل الأصغر والمؤسسة الوطنية للتمويل الصغير وغيرها من البنوك للتمويل الأصغر. وقد غطت المشروعات الجاري تنفيذها في أغلب محافظات الجمهورية اليمنية (تقرير الصندوق الاجتماعي للتنمية اليمن، 2010).

وتلعب التغيرات المعرفية دوراً هاماً في نجاح مشروعات التنمية في تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية حيث أن تعديل الإطار المعرفي للفرد له دوراً هاماً في مشاركته في مختلف الأنشطة التنموية (إسكندر، 1977، ص:83) بما يترتب عليه زيادة دخولهم وبالتالي رفع مستوى معيشتهم الأسرية. وتحقيقاً لأهداف التنمية الريفية فقد أنشئت في كثير من الدول العربية العديد من الهيئات والمنظمات التي تساهم في تحقيق تلك الأهداف ومن ثم تطوير وتنمية المجتمع الريفي (الصبيد، 1990، ص:75).

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد أهم التنظيمات التي تعمل على النهوض بالريف من خلال الكثير من الأدوار التي يؤديها سواء بصورة منفردة أو مجتمعة وتتمثل في: استغلال كل ما في الريف من فرص وموارد وإمكانات طبيعية وبشرية وتنقيف وتوعية الريفيين وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم حتى يتمكنوا من الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا المستحدثة، مما يسهم في رفع المستويات المعيشية لهؤلاء الأفراد.

وتعتبر الموارد البشرية المؤهلة والمدربة هي العنصر الحاسم في قضية التنمية، فقد أثبتت خبرات التنمية أن بناء المجتمعات الحديثة يتوقف بالدرجة الأولى على مستوى ونوعية مواردها البشرية، وأن نجاح الجهود التنموية مرهون بالمشاركة الفعالة لكل الطاقات البشرية من رجال ونساء في هذه الجهود (سحر عبد الخالق، 2000: ص2).

وللمرأة الريفية دوراً بارزاً في الإنتاج الزراعي، وذلك من خلال ممارستها للعمل الفعلي أو اسهامها بالرأي في طرق الاستثمار الزراعي ووسائله، ومشاركة الرجل في اتخاذ القرارات الزراعية في نطاق الأسرة والتي من شأنها زيادة دخل الأسرة والإرتقاء بمستوى معيشتها. ويوضح مؤتمر الغذاء العالمي أن 50% من نساء الدول النامية يساهمن في إنتاج الغذاء، إلا أن عمل الغذاء عادة لا يؤخذ في الاعتبار لكونه عملاً بلا أجر (السيد، 2006، ص3-2).

وهو ما دفع المسؤولين عن القيام في التفكير في انشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية وكان من اولى مهامه الوظيفية هو التدريب والتأهيل للمرأة الريفية من خلال عمل وتنظيم برامج إرشادية وتنموية للأسر المنتجة والتركيز على السيدات والفتيات من الأسر الفقيرة المحتاجة من خلال دورات تدريبية في مجالات مختلفة ومساعدتهم لمساعدة أنفسهم وتوفير فرص العمل لهم. (التقرير السنوي للصندوق الاجتماعي، 2002)

ويشكل الصندوق الاجتماعي للتنمية أحد الركائز التي يعتمد عليها في تحقيق التنمية الريفية من خلال أساليبه ووسائله وألياته في كافة جوانب الحياة الريفية والتي من بينها الاهتمام بالمرأة الريفية من خلال ما يقدمها لها من قروض وتدريب قد يعكس في تغيير المعارف والممارسات والاتجاهات لديها وذلك من خلال تقديم مشروعات صغيرة مولده للدخل تؤدي إلى ادماج المرأة الريفية في المجتمع مما يجعلها تشعر بكاينها وذاتها في انها تحقق دخل اضافي يساعد الاسرة وبالتالي يمكنها من المشاركة وفعالية في القرارات الأسرية والتشأأة الاجتماعية لأفراد الأسرة وتكوين جيل سليم قادر على تحمل الأعباء.

هذا وتحليل الرؤية والاستراتيجيه المهام والأنشطة التمويلية التي يقوم بها الصندوق الاجتماعي للتنمية في هذا المجال وخاصة في الأنشطة الريفية المتعلقة بالصناعات الغذائية والحرفية الصغيرة والقروض الموجهة للمرأة الريفية في هذا الصدد فقد لوحظ بوجه عام عدم وجود رؤية واضحة أو استراتيجية محددة لهذا الأمر وخاصة تجاه المرأة الريفية.

ومن هذا المنطلق فقد برزت الحاجة إلي إجراء هذا البحث علي المرأة الريفية ولذا فقد تبلورت المشكلة البحثية في التساؤلات التالية:
ما هو المستوي المعرفي السائد لدي المرأة الريفية والمتعلق بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وما هي أهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن؟

ماهو أثر بعض المتغيرات الشخصية والإقتصادية والإجتماعية علي معارف المرأة الريفية المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن؟

ماهي أهم المشاكل التي تواجه المبحوثات المستفيدات من قروض الصندوق الاجتماعي باليمن ومقترحاتهن لحلها ؟
والإجابة علي الأسئلة السابقة ربما تؤدي إلي استجلاء الحقيقة حول معارف المرأة الريفية المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن وبعض المتغيرات المرتبطة بها، هذا إلي جانب أن هناك نقص واضح في حجم الدراسات التي تناولت المستويات المعرفية للمرأة الريفية والمرتبطة بالأنشطة المدروسة في اليمن حتي يتسني سد احتياجاتها التعليمية والتدريبية في هذا المجال الحيوي.

أهداف البحث:

بناء على مشكلة البحث السابق ذكرها يمكن تحديد أهدافه فيما يلي:-

- 1- التعرف علي المعارف السائدة لدي المرأة الريفية والمتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن.
- 2- تحديد العلاقة بين درجة المعارف السائدة لدي المرأة الريفية والمتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية وهي: السن، ودرجة التعليم، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية، درجة التعرض لأنشطة الصندوق الاجتماعي، درجة الاتجاه نحو المشروعات الانتاجية الصغيرة، درجة رأى المبحوثات فيما يتعلق بالاثار التعليمية والاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة، درجة تحقق العوائد التعليمية والاجتماعية للمشروعات الانتاجية الصغيرة من وجهة نظر المرأة الريفية.
- 3- تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بالمعارف المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة للمرأة الريفية في تفسير التباين الكلي.
- 4- التعرف علي أهم المشاكل التي تواجه المبحوثات المستفيدات من قروض الصندوق الاجتماعي من وجهة نظر المرأة الريفية .
- 5- التعرف علي أهم المقترحات اللازمة لحل المشكلات التي تواجه المبحوثات المستفيدات من قروض الصندوق الاجتماعي من وجهة نظر المرأة الريفية .

التعريفات الإجرائية المستخدمة في البحث:

- 1- المرأة الريفية: يقصد بها في هذه الدراسة المشاركات اللواتي شاركن في الدورات والتدريبات في جميع الأنشطة الإرشادية والتنمية الزراعية والحرفية وايضاً المشاريع التنموية الزراعية وغير الحرفية.
- 2- درجة المعرفة: يقصد بها في هذه الدراسة مدى إلمام المرأة الريفية بكافة بنود المعارف والمعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن لزيادة معارف المرأة الريفية بالمشروع الصغير .
- 3- النساء الريفيات المستفيدات من قروض مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية: هن الأفراد المتعاملات مع جمعيات المديرات وتم صرف قروض لهن من مشروع الصندوق الاجتماعي ويقمن : بتنفيذ نشاط إنتاجي أو عدة أنشطة إنتاجية.
- 4- المشاركة الاجتماعية الرسمية: يقصد بها في هذه الدراسة درجة مشاركة المرأة الريفية بالعضوية المجتمعية الزراعية والتنمية بمجلس محلي أو مركز ثقافي أو حزب سياسي، ومعرفة مشاركتها بنوع من أنواع العضوية.
- 5- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: يقصد بها في هذه الدراسة الدرجة التي تصبح فيها المرأة الريفية قادرة على تبادل الزيارات والتفاعل مع النساء من أبناء قريتها.
- 6- الانفتاح على العالم الخارجي: ويقصد به الزيارات التي قيام بها المبحوثة بزيارة المدينة التي تتبع قريتها، زيارة عاصمة المحافظة التي تتبع المبحوثة، زيارة المحافظات الاخرى، القيام برحلات خارج اليمن، لمعرفة درجة الانفتاح على العالم الخارجي لدى المرأة الريفية.
- 7- التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية: ويقصد بها القنوات والوسائل الاتصالية المختلفة التي تتعرض لها المرأة الريفية للحصول على ما تحتاجه من معلومات عن الأنشطة والبرامج الخاصة بالمشاريع التنموية الزراعية والحرفية الصغيرة.
- 8- المشاركة بالأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية: ويقصد بها الأنشطة التي يقوم بها الصندوق الاجتماعي للتنمية والتي تشارك بها المرأة الريفية للحصول على ما تحتاجه من معلومات عن الأنشطة والبرامج الخاصة بالمشاريع التنموية الزراعية والحرفية الصغيرة.
- 9- الاتجاه نحو المشروعات الانتاجية الصغيرة: ويقصد بها مدى ميل المرأة الريفية المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه بعض العبارات التي تعبر الحقائق والمعارف والسلوكيات والاتجاهات المرتبطة بالمشاريع التنموية الزراعية والحرفية الصغيرة.
- 10- درجة رأى المبحوثات فيما يتعلق بالاثار التعليمية والاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة: ويقصد بها في هذه الدراسة رأي المبحوثات من حيث كونهن موافقات أو سيات أو غير موافقات على ستة عشر عبارة تمثل مجموعة العوائد التعليمية وكذلك الاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة.
- 11- مدى تحقق العوائد التعليمية والاجتماعية للمشروعات الانتاجية الصغيرة من وجهة نظر المرأة الريفية: ويقصد بها في هذه الدراسة استجابات المبحوثات التي تراوحت بين التحقق التام أو التحقق الجزئي أو عدم التحقق نحو ستة عشر عبارة تدور حول كلاً من العوائد الاجتماعية والتعليمية للمشاريع الإنتاجية الصغيرة وذلك وفقاً للتقدير الذاتي للمبحوثات.

الفروض البحثية:

أولاً: الفروض النظرية:

أ- توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات ببند المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة التعليم، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية، درجة التعرض لأنشطة الصندوق الاجتماعي، درجة الاتجاه نحو المشروعات الانتاجية الصغيرة، درجة رأى المبحوثات فيما يتعلق بالاثار التعليمية والاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة، درجة تحقق العوائد التعليمية والاجتماعية للمشروعات الانتاجية الصغيرة من وجهة نظر المرأة الريفية.

ب- تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات الارتباطات المعنوية بدرجة معرفة المرأة الريفية ببند المعلومات المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن في تفسير التباين الكلي.

ثانياً: الفروض الإحصائية:

أ- لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات ببند المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة التعليم، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية، درجة التعرض لأنشطة الصندوق الاجتماعي، درجة الاتجاه نحو المشروعات الانتاجية الصغيرة، درجة رأى المبحوثات فيما يتعلق بالاثار التعليمية والاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة، درجة تحقق العوائد التعليمية والاجتماعية للمشروعات الانتاجية الصغيرة من وجهة نظر المرأة الريفية.

ب- لا تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات الارتباطات المعنوية بدرجة معرفة المرأة الريفية ببند المعلومات المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن في تفسير التباين الكلي.

الطريقة البحثية :

أختيرت محافظة صنعاء لإجراء هذا البحث، ونظراً لاتساع مساحة المحافظة فقد تم اختيار أربع مديريات منها وهي مديريات: بني مطر، بني حشيش، جحانة، الحيمة الخارجية حسب الإمكانيات المادية للباحثة وعدم قدرتها على جمع البيانات من جميع المديريات المذكورة. ولتحديد عينة المرأة الريفية للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (5%) من إجمالي عدد المتعاملات مع الجمعيات في مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية، من خلال الاستفادة من قروض جمعيات الصندوق الاجتماعي أو مصادر أخرى بديلة، و بلغ حجم العينة حوالي (156) مبحوثة، من إجمالي عددهم البالغ حوالي (3128) مبحوثة بنسبة 5% من إجمالي عدد المبحوثات بالمديريات الأربع، وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوفات الصندوق الاجتماعي للتنمية بالمديريات موضع الدراسة، وهم موزعين بحسب النسبة السابقة كما يلي: 53 بمديرية بني مطر، 57 بني حشيش، 36 جحانة، 10 الحيمة الخارجية، وقد تم استبعاد عدد (2) إستمارة لعدم اكتمال البيانات، وأصبح حجم العينة النهائي (154) مبحوثة موزعة كما يلي : 53 بمديرية بني مطر، 56 بني حشيش، 35 جحانة، 10 الحيمة الخارجية

هذا وقد تم جمع بيانات الدراسة من منتصف شهر مارس 2018 حتى مايو 2018 عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان بعد أن تم اختبارها مبدئياً، واستخدم لتحليل البيانات احصائياً : المتوسط الحسابي والعرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط ليبرسون ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد الصاعد.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: معرفة المرأة الريفية ببند المعلومات المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن: لتحديد معرفة المرأة الريفية المبحوثة ببند المعلومات المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن، فقد تم سؤالها بشأن عدد من بنود المعلومات المتعلقة بهذه المشروعات كما هو موضح بالطريقة البحثية، وباستخدام مجموع قيم العبارات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثات علي الاستفسارات المتعلقة ببند المعلومات فقد كانت الدرجات النظرية للمقياس تتحصر بين فقد

كانت الدرجات النظرية للمقياس تتحصر بين حد أدنى قدره صفر، وحد أقصى قدره 66 درجة، في حين كانت الدرجات الفعلية و المتحصل عليها من استجابة المبحوثات تتحصر بين حد أقصى قدره 46 درجة وحد أدنى قيمته 29 درجة بمتوسط حسابي بلغ 36.21 درجة، وانحراف معياري قدره 5.15، وبناء على ذلك تم تصنيف المبحوثات إلى ثلاث فئات وفقاً لمجموع درجاتهم المعبرة عن درجة معرفتهم ببند المعلومات المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي كما هو موضح بالجدول رقم (1) هي:

معرفة منخفضة (أقل من 35 درجة)

معرفة متوسطة (35 - أقل من 41 درجة)

معرفة مرتفعة (41 درجة فأكثر)

جدول (1) توزيع المبحوثات وفقاً لفئات معرفتهن ببند المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية

فئات المعرفة للمبحوثات	البيان	عدد	%
معرفة منخفضة (أقل من 35 درجة)		57	37
معرفة متوسطة (من 35 - أقل من 41 درجة)		58	37.7
معرفة مرتفعة (41 درجة فأكثر)		39	25.3
المجموع		154	100

وتوضح النتائج المبينة بنفس الجدول أن 37% من المبحوثات يقعن في فئة ذوات المعرفة المنخفضة، و37.7% منهن يقعن في فئة ذوات المعرفة المتوسطة وأن 25.3% منهن يقعن في فئة ذوات المعرفة المرتفعة.

وتشير هذه النتائج إلى أن 74.7% من المبحوثات كن من ذوات المعرفة المنخفضة والمتوسطة لبند المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي، الأمر الذي قد يشير إلى ضرورة توجيه برامج ارشادية لهن تهدف إلى زيادة معارفهن بهذه البنود حتي يتمكن من تطبيق هذه المعارف وبالتالي الحصول على دخل وعائد مرتفع يحقق لهن حياة مستقرة، أيضاً وجود احتياج تعليمي معرفي لهن يعني أن هناك مجالاً متسعاً للنشاط الارشادي من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية للعمل على معالجة القصور في معارف المبحوثات وتوعيتهن، وتعديل بنيانهن المعرفي فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة التي أظهرت الدراسة أن معرفة المبحوثات بها كانت منخفضة ومتوسطة، وهذا يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الارشادية والعاملين بالصندوق الاجتماعي للتنمية أن يضعوا ذلك في الاعتبار عند تخطيطهم للبرامج الارشادية الهادفة إلى تعريف المبحوثات بالمعارف والمعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة بمنطقة الدراسة في اليمن.

وللتعرف على درجة معرفة المبحوثات لكل بند من بنود المعلومات الخاصة بالبنود الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي تم حساب متوسط درجات هذه المعرفة لكل بند من بنود المعلومات المدروسة حيث كانت متوسطات درجات معرفتهن بهذه المعلومات تتحصر بين 0.4 درجة كحد أدنى بنسبة 1.95%، و 2 درجة كحد أقصى بنسبة 100%، ويؤكد ذلك ما تشير إليه النتائج من ارتفاع المتوسط الفعلي عن المتوسط النظري لدرجة المعرفة حيث انحصر المتوسط النظري وهو درجة واحدة بين صفر كحد أدنى ودرجتين كحد أقصى بينما كان المتوسط العام لدرجات معرفة المبحوثات ببند المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة 1.10 درجة بنسبة 54.86%، وقد تم تقسيم بنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي من حيث متوسطات درجات معرفة المبحوثات لها إلى ثلاث فئات كما هو مبين بالجدول رقم (2) وهي:

معلومات المعرفة بها منخفضة (أقل من 0.69 درجة)

معلومات المعرفة بها متوسطة (0.69 - أقل من 1.34 درجة)

معلومات المعرفة بها مرتفعة (1.34 درجة فأكثر)

جدول (2) التوزيع العددي لبنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية

فئات المعرفة للمبحوثات	البيان	عدد بنود المعلومات	%
	معلومات المعرفة بها منخفضة (أقل من 0.69 درجة)	8	24.2
	معلومات المعرفة بها متوسطة (0.69 - أقل من 1.34 درجة)	13	39.4
	معلومات المعرفة بها مرتفعة (1.34 درجة فأكثر)	12	36.4
	المجموع	33	100

وقد اتضح أن 24.2% من بنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة والأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي كانت ذات معرفة منخفضة ، بينما تبين أن 39.4% من بنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة والأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي كانت ذات معرفة متوسطة، في حين تبين 36.4% من بنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي.

وقد اتضح من جدول رقم(3) أن بنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية التي كان متوسط درجات معرفة المبحوثات لها منخفضاً تتمثل في: مشروع لتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي ، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 0.51 درجة بنسبة 25.32%، والبند الخاص بمشروع لإنتاج الشتلات وإنشاء مشاتل لأشجار الفاكهة والزينة والبن 0.31 درجة بنسبة 15.26% ، وكذلك المعرفة الخاصة ببند البنوك الحكومية، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 0.42 درجة بنسبة 20.78%، في حين لم تعرف ايا من المبحوثات البند الخاص ب البنوك التجارية، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لبند تدريب المستفيدين هو 0.42 درجة بنسبة 20.78%، والبند الخاص بتوفير المعاونة الفنية للمشروع الصغير 0.42 درجة بنسبة 20.78%، والبند الخاص بتجار الجملة 0.04 درجة بنسبة 1.95%، والبند الخاص بأسواق الجملة 0.04 درجة بنسبة 1.95%.

جدول (3) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية

بنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة	متوسط درجات المعرفة	%*	مستوي المعرفة
المشروع الذي يبلغ قيمة القرض المتاح له ما بين 300 الف الى مليون ريال يمني (مشروع صغير).	1.17	58.44	متوسط
المشروع الذي يبلغ قيمة القرض المتاح له ما بين 100 الف الى 200 الف ريال يمني يعتبر مشروع صغير جداً	0.82	40.91	متوسط
مشروع تسمين الماشية لتوفير اللحوم الحمراء.	1.27	63.64	متوسط
مشروع توفير اللبن لتوفير الالبان .	1.65	82.47	مرتفع
مشروع لتربية الدواجن.	2.00	100.00	مرتفع
مشروع لتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي.	0.51	25.32	منخفض
مشروع لإنتاج الشتلات وإنشاء مشاتل لأشجار الفاكهة والزينة والبن.	0.31	15.26	منخفض
مشروع الصناعات الغذائية.	2.00	100.00	مرتفع
مشروع لإنتاج العسل	1.18	59.09	متوسط
مشروع حرفي مثل (خياطة ، حياكة، تطريز، كوفير ونقش) .	2.00	100.00	مرتفع
تمثل زيادة في منتجات الثروة الحيوانية بأنواعها .	0.86	42.86	متوسط
نتيج فرص عمل جديدة.	0.86	42.86	متوسط
تشجيع الاستثمار في مجالات مختلفة (زراعية ،حرفية) .	0.92	46.10	متوسط
تحقق الامن الغذائي والاجتماعي .	0.82	40.91	متوسط
تزيد المنتجات بأنواعها المختلفة (الخياطات والتطريز والحياكة وغيرها).	1.58	79.22	مرتفع
تساهم في تشغيل الأيدي العاطلة عن العمل.	1.17	58.44	متوسط

بنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة	متوسط درجات المعرفة	*%	مستوي المعرفة
تساهم في تحسين الأصول الأسرية.	1.65	82.47	مرتفع
تمكن من إكساب معارف وخبرات جديدة لأداره المشاريع	2.00	100.00	مرتفع
تحقق حياة أفضل مما قبل.	1.69	84.42	مرتفع
البنوك الحكومية.	0.42	20.78	منخفض
الصندوق الاجتماعي للتنمية	1.47	73.70	مرتفع
البنوك التجارية	0.00	0.00	منخفض
برامج ومؤسسات التمويل الأصغر	1.69	84.42	مرتفع
تقديم القروض الميسرة.	0.77	38.31	متوسط
تدريب المستفيدين .	0.42	20.78	منخفض
توفير المعاونة الفنية للمشروع الصغير .	0.42	20.78	منخفض
تعميق الوعي لدى النساء بأهمية أقامه وتملك وأداره المشروعات الصغيرة	1.69	84.42	مرتفع
كاختيار للمستقبل .	2.00	100.00	مرتفع
المعرفة بتسويق المنتجات.	1.17	58.44	متوسط
اسواق القرية .	0.73	36.36	متوسط
الاسواق المحلية .	0.92	46.10	متوسط
المعارض التي تقيمها الجهات الممولة للتسويق .	0.04	1.95	منخفض
تجار الجملة .	0.04	1.95	منخفض
اسواق الجملة .	1.10	54.86	متوسط
المتوسط الكلي			

*المصدر: بيانات البحث الميداني

كذلك فقد تبين أن أهم بنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية التي كان متوسط درجات معرفة المبحوثات لها متوسطاً هي : البند الخاص بالمشروع الذي يبلغ قيمة القرض المتاح له ما بين 300 الف الى مليون ريال يمني (مشروع صغير)، وكان متوسط معرفة المبحوثات لهذا البند هو 1.17 درجة بنسبة 58.44% ، والبند الخاص بالمشروع الذي يبلغ قيمة القرض المتاح له ما بين 100 الف الى 200 الف ريال يمني يعتبر مشروع صغير جداً، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات له 0.82 بنسبة 40.91% ، كذلك البند الخاص بمشروع تسمين الماشية لتوفير اللحوم الحمراء 1.27 درجة بنسبة 63.64% ، وبالنسبة لمشروع لإنتاج العسل كان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 1.18 درجة بنسبة 59.09%، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لبند تمثل زيادة في منتجات الثروة الحيوانية بأنواعها هو 0.86 درجة بنسبة 42.86%، والبند الخاص بتشجيع الاستثمار في مجالات مختلفة (زراعية ،حرفية) 0.92 درجة بنسبة 46.10%، والبند الخاص بتحقيق الامن الغذائي والاجتماعي 0.82 درجة بنسبة 40.91%، والبند الخاص بتسليم الأيدي العاملة عن العمل 1.17 درجة بنسبة 58.44%، والبند الخاص بتقديم القروض الميسرة 0.77 درجة بنسبة 38.31%، والبند الخاص بالمعارض التي تقيمها الجهات الممولة للتسويق 0.92 درجة بنسبة 46.10%، والبند الخاص بالاسواق المحلية وكان متوسط درجة المبحوثات له 0.73 درجة بنسبة 36.36%، وأيضاً البند الخاص بالاسواق القرية، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات له 1.17 درجة بنسبة 58.44% .

وتبين أن بنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية التي كان متوسط درجات معرفة المبحوثات لها مرتفعاً هي : البند الخاص بمشروع توفير اللبن لتوفير الالبان، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 1.65 درجة بنسبة 82.47%، كذلك البند الخاص بمشروع لتربية الدواجن، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 2 درجة بنسبة 100%، وأيضاً البند الخاص بمشروع الصناعات الغذائية ، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 2 درجة بنسبة 100%، والبند الخاص بمشروع حرفي مثل (خياطة ، حياكة، تطريز، كوفير ونقش) وكان متوسط درجة المبحوثات له 2 درجة بنسبة 100%، وأيضاً البند الخاص بتزويد المنتجات بأنواعها المختلفة (الخياطات والتطريز والحياكة وغيرها)، وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات له 1.58 درجة بنسبة 79.22%، وبالنسبة لبند تساهم في تحسين الأصول الأسرية كان متوسط درجة معرفة المبحوثات لهذا البند هو 1.65 درجة بنسبة 82.47%،

وكان متوسط درجة معرفة المبحوثات لبند تمكن من إكساب معارف وخبرات جديدة لأداره المشاريع هو 2 درجة بنسبة 100%، والبند الخاص بتحقيق حياة أفضل مما قبل 1.69 درجة بنسبة 84.42%، والبند الخاص بالصندوق الاجتماعي للتنمية 1.47 درجة بنسبة 73.70%، والبند الخاص ببرامج ومؤسسات التمويل الأصغر 1.69 درجة بنسبة 84.42%، والبند الخاص بتعميق الوعي لدى النساء بأهمية إقامه وتملك وأداره المشروعات الصغيرة كاختيار للمستقبل 1.69 درجة بنسبة 84.42%، والبند الخاص بالمعرفة بتسويق المنتجات 2 درجة بنسبة 100%.

والنتائج السابقة تشير إلي وجود فجوة معرفية واحتياج شديد لدى المرأة الريفية في مجال المشروعات الانتاجية الصغيرة، مما يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الإشادية والصندوق الاجتماعي للتنمية أن يضعوا في اعتبارهم ما أظهرته نتائج الدراسة عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية حتي تتمكن المرأة الريفية من النجاح في مجال المشاريع الانتاجية الصغيرة التي تنفذها والارتقاء بمستوي معيشتها .

العلاقة بين درجة معرفة المبحوثات ببند المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

يختص هذا الجزء بعرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث والتي تتعلق باختبار العلاقة الارتباطية بين درجة معرفة المبحوثات بالمعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة محل الدراسة وهي: السن، ودرجة التعليم، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية، درجة المشاركة بالأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي، درجة الاتجاه نحو المشروعات الانتاجية الصغيرة، درجة رأي المبحوثات فيما يتعلق بالاثار التعليمية والاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة، درجة تحقق العوائد التعليمية والاجتماعية للمشروعات الانتاجية الصغيرة من وجهة نظر المرأة الريفية.

ولدراسة هذه العلاقة تم صياغة الفرض الإحصائي الأول القائل "لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات ببند المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية وبين المتغيرات المستقلة السابق ذكرها".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وتوضح بيانات الجدول رقم (4) وجود علاقة معنوية عند مستوي 0.01 بدرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية، ودرجة المشاركة بالأنشطة الصندوق الاجتماعي، ودرجة الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة، ودرجة رأي المبحوثات فيما يتعلق بالاثار التعليمية والاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة .

جدول رقم(4) قيم معاملات الارتباط بين مستوي معرفة المبحوثات ببند المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
-1	السن	-0.132
-2	درجة تعليم المبحوثة	0.003
-3	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	0.007
-4	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**0.523
-5	درجة الانفتاح علي العالم الخارجي	0.001
-6	درجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية	**0.263
-7	درجة المشاركة بالأنشطة الصندوق الاجتماعي	**0.837
-8	درجة الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة	**0.822
-9	درجة رأي المبحوثات فيما يتعلق بالاثار التعليمية والاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة	**0.276
-10	درجة تحقق العوائد التعليمية والاجتماعية للمشروعات الانتاجية الصغيرة من وجهة نظر المرأة الريفية	0.004

قيمة معامل الارتباط الجدولية د.ح = 152 عند مستوى معنوية 0.01 هي: 0.207 ، 0.157

* معنوية عند 0.05

** معنوية عند 0.01

في حين كانت ذات علاقة غير معنوية ببقية المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، ودرجة التعليم، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، ودرجة تحقق العوائد التعليمية والاجتماعية للمشروعات الانتاجية الصغيرة من وجهة نظر المرأة الريفية. وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البديل، وهو توجد علاقة معنوية بين كل من بدرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية، ودرجة المشاركة بأنشطة الصندوق الاجتماعي، ودرجة الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة، ودرجة رأى المبحوثات فيما يتعلق بالآثار التعليمية والاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة وبين درجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية، وربما يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد درجة مشاركة المبحوثات الاجتماعية غير الرسمية ودرجة تعرضها لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية، ودرجة مشاركتها بأنشطة الصندوق الاجتماعي، ودرجة اتجاهها نحو المشروعات الصغيرة، ودرجة رأيها فيما يتعلق بالآثار التعليمية والاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة. كلما زاد وعيها بأهمية المشروعات الانتاجية الصغيرة وزادت رغبتها في الحصول على المعارف والمبتكرات في هذا المجال وخاصة المبحوثات الشابات صغيرات السن واللاتي يتوقع أن يتعاملن في مجال المشروعات الصغيرة لفترة أطول من كبار السن ولذلك يصبح أكثر حرصاً زيادة معارفهن في هذا المجال.

ثالثاً: تحديد نسب اسهام المتغيرات ذات الارتباط المعنوي بدرجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي:

وللتأكد من النتائج السابقة الدالة على وجود علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية وبين المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بها وجعلها أكثر دقة في ظل ديناميكية المتغيرات الاخرى، وبأخذ أثر هذه المتغيرات في الاعتبار، فقد تم وضع الفرض الاحصائي التالي القائل بأنه " لا تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات الارتباطات المعنوية بدرجة معرفة المرأة الريفية ببنود المعلومات المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي في التباين الكلي المفسر لها وهذه المتغيرات هي : درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية، ودرجة المشاركة بأنشطة الصندوق الاجتماعي، ودرجة الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة، ودرجة رأى المبحوثات فيما يتعلق بالآثار التعليمية والاجتماعية التي يمكن أن تحدث نتيجة لتطبيق المشروعات الانتاجية الصغيرة . ولاختبار صحة هذا الفرض ولتقدير نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بدرجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية في التباين الكلي المفسر لها، استخدم نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، والذي أثبت أن هناك تسع متغيرات مستقلة ذات العلاقة المعنوية في تفسير المتغيرات المعنوية كلها والتي ينطبق عليها الشروط وهي: درجة المشاركة بأنشطة الصندوق الاجتماعي، ودرجة الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، و درجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية، ومن نتائج التحليل المبينة بجدول رقم (5) اتضح أن نسبة مساهمة هذه المتغيرات في تفسير التباين الكلي لدرجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة كانت 99.4%، منها 70.1% تعزي إلى درجة المشاركة بأنشطة الصندوق الاجتماعي، و 17.9% إلى درجة الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة، و 10.2% إلى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، و 1.2% إلى درجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية.

جدول رقم (5) التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة درجة معرفة المبحوثات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية

خطوات التحليل	المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	النسبة المئوية المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار
الخطوة الأولى	درجة المشاركة بأنشطة الصندوق الاجتماعي	0.837	70.1	70.1	2.827
الخطوة الثانية	درجة الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة	0.938	88.0	17.9	1.796
الخطوة الثالثة	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.991	98.2	10.2	0.691
الخطوة الرابعة	درجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية	0.997	99.4	1.2	0.396

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

** معنوي عند مستوى معنوية 0.01

والعلاقة الإيجابية بين درجة معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية، يمكن تفسيرها بأنه كلما زاد درجة مشاركة المبحوثة بأنشطة الصندوق الاجتماعي، ودرجة اتجاهها نحو المشروعات الصغيرة، ودرجة مشاركتها الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة تعرضها لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية كلما زاد وعيها بأهمية المشروعات الانتاجية الصغيرة وزادت رغبتها في الحصول على المعارف والمبتكرات في هذا المجال وخاصة المبحوثات الشابات صغيرات السن واللاتي يتوقع أن يتعاملن في مجال المشروعات الصغيرة لفترة أطول من كبار السن ولذلك يصبح أكثر حرصاً زيادة معارفهن في هذا المجال.

ومن النتائج السابقة لعلاقة بعض المتغيرات المستقلة موضع الدراسة والخاصة بمستوي معرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية يتضح أن متغيرات درجة المشاركة بأنشطة الصندوق الاجتماعي، ودرجة الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية من أفضل المتغيرات المدروسة كمنبآت لمعرفة المبحوثات ببنود المعلومات المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية مما يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية المتعلقة بزيادة معرفة المبحوثات في مجال المشروعات الصغيرة الاهتمام بهذه المتغيرات علي وجه الخصوص والتي تساهم في زيادة معرفة المبحوثات المتعلقة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية، وضرورة اهتمام الدراسات المستقبلية بالتعرف علي المتغيرات الأخرى التي لم تتناولها الدراسة.

رابعاً: أهم المشكلات التي تواجه المبحوثات المستفيدات من قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية ومقترحاتهن لحلها:

أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود مشكلات تواجه المبحوثات في مجال المشروعات الانتاجية الصغيرة وكانت أهم هذه المشكلات هي ندرة برامج التدريب الملائمة لطبيعة المشروع (86.4%)، وضعف القدرة على سداد قيمة القرض في المواعيد المحددة (79.2%)، عدم القدرة على تسويق المنتج أو تصديره (77.9%)، نقص الخبرة التسويقية للمستفيدات (72.7%) كما هو موضح بجدول رقم (6).

جدول رقم (6) المشكلات التي تواجه المبحوثات المستفيدات من قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية

م	المشكلات	تكرار	%
1	ندرة برامج التدريب الملائمة لطبيعة المشروع	133	86.4
2	ضعف القدرة على سداد قيمة القرض في المواعيد المحددة	122	79.2
3	عدم القدرة على تسويق المنتج أو تصديره	120	77.9
4	نقص الخبرة التسويقية للمستفيدات	112	72.7

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

كما أشارت المبحوثات إلي بعض المقترحات للتغلب علي مثل هذه المشكلات وأهمها توفير قاعدة بيانات عن المشاريع الاستثمارية، والتقليل من إجراءات صرف القرض، وتوفير وسائل نقل عن طريق جمعيات تسويق تعاوني، وعقد دورات تدريبية للمقترضات أثناء مشاريعهن كما هو موضح بجدول رقم (7).

جدول رقم (7) المقترحات لحل المشكلات من وجهة نظر المبحوثات في مجال الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية

م	المقترحات	تكرار	%
1	توفير قاعدة بيانات عن المشاريع الاستثمارية	128	83.1
2	قصر إجراءات صرف القرض	117	76.0
3	توفير وسائل نقل عن طريق جمعيات تسويق تعاوني	114	74.0
4	عقد دورات تدريبية للمقترضات أثناء مشاريعهن	110	71.4

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

الفوائد التطبيقية:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن إيجاز الفوائد التطبيقية فيما يلي:

* في ضوء ما أظهرته النتائج من انخفاض في معارف المبحوثات حيث تشير هذه النتائج إلى أن 74.7% من المبحوثات كن من ذوات المعرفة المنخفضة والمتوسطة لبنود المعلومات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي ، فإن البحث يوجه نظر مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية وبرامج الصندوق الاجتماعي للتنمية التركيز علي زيادة الأنشطة والجهود الإرشادية لتوعية المبحوثات بالمعارف الخاصة بالمشروعات الصغيرة حتي يمكن تطبيق هذه المعارف وبالتالي الحصول علي دخل وعائد مرتفع يحقق للريفات حياة مستقرة.

* ضرورة أن يهتم مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية المستقبلية الهادفة إلي زيادة معارف الريفيات الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي بالمتغيرات التالية: درجة المشاركة بأنشطة الصندوق الاجتماعي، ودرجة الاتجاه نحو المشروعات الصغيرة، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام الجماهيرية باعتبارهم ذوي تأثير مرتفع علي معارف الريفيات والتنبؤ بقدر هذا التغيير مستقبلاً .

* ضرورة أن تهتم البحوث المستقبلية والمتعلقة بسلوك الريفيات في مجال المشروعات الانتاجية الصغيرة بدراسة المتغيرات الشخصية والموقفية التي لم يتضمنها البحث، ويحتمل أن تكون ذات مساهمة معنوية في التباين الكلي المفسر للتغيير في معارف الريفيات في منطقة الدراسة وغيرها من المناطق الأخرى المماثلة لها.

المراجع:

- 1- إسكندر، نجيب، القرار السياسي وحملات محو الأمية، مجلة تعليم الجماهير، (دكتوراه)، السنة الرابعة، العدد التاسع، مايو، ص83، 1977.
- 2- السيد، نصره الزاكي، الأثر الإقتصادي والاجتماعي للمنظمات غير الحكومية في تنمية المرأة الريفية، دراسة حالة مشروع التنمية الريفية (IFAD - ADS) بولاية شمال كردفان، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2006.
- 3- الصندوق الاجتماعي للتنمية، التقرير السنوي الزراعي، الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة، صنعاء، من عام 2006 - 2014.
- 4- الصياد، عبد الباسط، سالم، حسين سالم، دراسة تحليلية لآثار مشروعات بنك التنمية والائتمان الزراعي في محافظة الدقهلية، (دكتوراه)، بحث منشور، مجلة الأزهر، العدد الثاني عشر، القاهرة، ديسمبر، 1990.
- 5- غانم، عبدالرحمن أحمد، دور التعاونيات الأهلية في التنمية الريفية في الجمهورية العربية اليمنية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مصر، 1990.

A study for level of Rural Woman in small productive projects and the most important activities provided by the Social Fund in Yemen

**Prof. Dr. Said Abbas Mohamed Rashad Prof. Dr.El Sayed Hassan Mohamed Gado
Haifa Musaed Yaseen**

Abstract

This study aims to identify the level of knowledge of rural women in small productive projects and the most important activities provided by the Social Fund in Yemen, and determine the relationship between the cognitive level and some independent variables studied, with the contribution of each of these independent variables morally related to the cognitive level This variable, as well as identify the most important problems facing the beneficiaries of the Social Fund loans in Yemen and their proposals to resolve.

This research was conducted in Sana'a Governorate and four districts were selected: Bani Matar, Bani Hashish, Jahana and Al Hima. A random sample of 154 women was selected, representing 5% of all rural women in the four departments. The study data were collected from the middle of March 2018 to May 2018 by means of the interview by questionnaire form after being tested in principle. The statistical analysis was used: the arithmetic mean, the periodic width of the frequencies and percentages, the simple correlation coefficient of Pearson, and the incremental correlation and regression model.

The main results of the study can be summarized as follows:

37.7% of rural women are in the category of low knowledge, 37.7% of them are in the category of medium knowledge and 25.3% of them are in the category of high knowledge. and the overall average degree of rural women's knowledge was 1.10 degrees by 54.86 The results showed that the percentage of the contribution of the independent variables studied together in the interpretation of the total variance of the level of knowledge of the subjects with the information items of the small productive projects and the main activities provided by the Social Fund was 99.4%, of which 70.1% % a The degree of trend towards small enterprises, 10.2% to informal social participation, and 1.2% to the degree of exposure to sources of information and the mass media.

The results of the study also showed that there are problems facing the beneficiaries of the social fund loans in Yemen. The most important of these problems are the lack of training programs suitable for the nature of the project, the inability to pay the loan on time, the inability to market or export the product,

The respondents also referred to some proposals to overcome such problems, the most important of which is the provision of a database on investment projects, shortening the procedures for disbursing the loan, providing means of transport through cooperative marketing associations and holding training courses for borrowers during their projects.